

تناقضات هالة وردى في كتابها: الأيام الأخيرة لمحمد

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في لقاء جديد ولقاء أخير. حول كتاب ليدرني جوغدو محمد الايام الاخيرة لمحمد هلا وردى. هذا اللقاء هو في الحقيقة وضع للاصبع على اهم مشكلة في هذا الكتاب. ببيان حجم التناقضات في هذا الكتاب. هذا الكتاب ينتهي الى ما اسميه جماعة - [00:00:00](#)

فكر خلاط جماعة ضرب الخلاط انت تجمع معلومات متناقضة متشاكسة في كتاب واحد ثم تخرج على الناس بهذا الكتاب فقط تحصيل بين الناس دون ان تقدم فائدة معرفية جديدة حتى لو خالفناها ربما نقول هي محاولة للفهم. هذا الكتاب ليست فيه اي محاولة للفهم. لانه - [00:00:25](#)

كتاب يعتمد فقط الاثارة بجمع معلومات متعارضة لا تلتئم في نسق واحد. لكن لماذا كان هذا الكتاب على دي الصورة ربما يكون الامر له اكثر من داع. لكن اهم شي ان هذا الكتاب نشأ وظهر على هذه الصورة لسببين رئيسيين. السبب الاول هي ان المؤلفة كانت تستبدل - [00:00:45](#)

محاولة تشويه تاريخ الاسلام ولذلك مارست عملية انتقائية في ايراد المعلومات والخبار والروايات حتى تؤكد الصورة التي ارادتها وهي صورة مشوهة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومشوهة لصاحبيه ابو بكر وعمر ومشوهة - [00:01:10](#) يا عثمان ومشوهة لعلي ومشوهة لجميع الصحابة ومشوهة لامهات المؤمنين ومشوهة لكتاب السيرة ومشوهة للذين جمعوا القرآن ومشوهة للذين جمع الحديث هي استبطنت هذا الامر ولذلك جمعت كل رواية تظن انها تطعن في كل مقدسات الاسلام والشخصيات المهمة في الاسلام مع انها - [00:01:34](#)

في اخر كتاب لتقول كل هذه الروايات لا تساوي شيئا فتستبطن التشويه على كل صورة حتى لو جاءت بالامر ونقيضه الامر الثاني هي ان المؤلفة في الحقيقة لم تقدم ولم تقرأ شيئا ولم تقدم شيء. هي فقط دخلت الى المنتديات الطاعنة في الاسلام وفي السنة - [00:01:55](#)

ثم جمعت منها المعلومات كما بينت ذلك في في الفيديو السابق جمعتها ونثرتها مرة واحدة بامكانك ان تلمس هذا النفس التجميعي غير التحقيقي في كلامها. لان طبعا قد على ما يكتب في المنتديات من عوام يريدون آآ يعني تأصيل آآ مسألة معينة مشوهة للاسلام دون الية علمية. فيأتي بكل - [00:02:15](#)

في رواية كل مهيب ودب يجمع جمع حاتم بليل وينظره ويقول انظر هذه روايات اهل السنة رغم ان هذه الروايات مطعون فيها عند اهل السنة وان هذه الروايات لا تفهم الا في ضوء روايات اخرى اقوى منها - [00:02:41](#)

هل هو اصله وسببه الاساسي لما كان في كتاب هذا وردى من تناقضات فجة ليكون الاشكال الاكبر هو في منهج الكتابة لكن دعونا نتحدث في هذا الفيديو الذي سنختم به كل حديث عن - [00:02:55](#)

عدد كبير من المتناقضات الموجودة في هذا الكتاب طبعا لن نستوفي جميع التناقضات. سنتحدث عن عدد منها. عدد في الاصول وعدد في التفاصيل. لتدرك بعد ذلك ان هذا الكتاب لا يساوي شيئا في ميزان العلم والتحقيق. ولنبدأ بالمسألة الاولى. المسألة الاولى. ان - [00:03:12](#)

لقد تابعت معنا الفيديوهات السابقة ضرورة ستكون قد ادركت المشكلة المنهجية الاساسية في هذا الكتاب ان الكاتب قد كتبت رواية كاملة تفصيلية عن الايام الاخير لحياءة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمدة بالذات على كتب السيرة ثم عادت في اخر

هذه المصادر لا قيمة لها هي جاءت الى ما رواه ابن سعد الواقدي قبله الطبري بعدهما وغير ذلك من الرواة ثم انشأت قصة تفصيلية تذكر فيها الاحداث الافعال الاقوال التفصيلات الخواطر الخطط - 00:03:55

الغايات المبادئ المناهج التي كانت موجودة بين الصحابة الطوائف ثم اعتمادا على روايات دقيقة مسندة سواء كانت ضعيفة او صحيحة لكن روايات تذكر اللفظة الدقيقة لما قيل وما فعل ثم جاءت في اخر الكتاب - 00:04:17

فقالت ان هذه الكتب كل هذه الكتب اما محرفة كالقرآن او هي مختلقة في كتب السيرة والحديث. ونقلت كلام جاكين شبيب وهذه مستشرقة فرنسية متطرفة ومعادية للاسلام. قالت هذه المستشرقة انه انه - 00:04:43

نظري الى الروايات الاسلامية بامكاننا ان نقول انه لا سبيل لكتابة السيرة. يعني قالت هذا امر مستحيل. مستحيل بسبب تضارب الروايات. ثم جاءت نقلت كلام وان سبورو المستشرق الامريكي الذي والذي يمثل تيار متطرف الاستشراق - 00:05:07

نقلت كلامه انه لا سبيل لاقامتي لكتابة سيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا بسبب مشكلة تضارب الروايات وان بسبب ان هذه الروايات مختلقة. طيب اذا كانت هذه الروايات مختلقة لماذا اهدرت وقتنا في قراءة هذا الكتاب؟ طبعا من اراد ان يقرأ الكتاب هذا

امر له لكن - 00:05:29

حقيقة انا وضعت ساعات من حياتي في قراءتي هذا الكتاب السيء والريء طيب لماذا كتب لي هذا الكتاب؟ لماذا كتبت كتاب لكريف مودي اذا كنت تعتقد انك انه بامكانك ان تكتبي كتاب عن الخلفاء الملعونون الخلفاء الملعونون اذا كنت وهذا عنوان الكتاب -

00:05:49

اذا كنت تعتقد ان ان هناك خلفاء وانهم ملعونين فكيف تطعنين في المصادر التي تدل على حياتهم وعلى تفاصيل ما قالوه وما فعلوه يعني مشروعك لن اقول الكتاب الاول لا اقول كتاب لكليف مودي ولا لكتاب لدغني اجده محمد - 00:06:09

كل مشروع ممكن ان تكتبوا فيه حول السيرة والصحابة لا قيمة له بعدما قلت بنفسك انه هاته المصادر قيمة لها. اذا وصلنا الى هذا الاشكال في التناقض ينتهي كل امل في الكتابة - 00:06:29

ويصبح الحديث عن هذا الكتاب الذي كتبته ولاوردي مجرد حديث بلا معنى. المسألة الثانية هذا الكتاب هو قراءة ليس قراءة نقدية ما كان في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الاخيرة من حياته انما هو قراءة شيعية لهذا الامر. قراءة - 00:06:46

سواء باعتماد الكتب الشيعية او باعتماد روايات الشيعة في كتب اهل السنة او بتأويل الروايات الصحيحة عن اهل السنة شيعي طبعا بامكانك ان تأخذ رواية سنية لكن تفهمها في ضوء المفهوم الرواية - 00:07:09

النسق الشيعي في قراءة السيرة طبعا هي لو انحازت الى الفهم الشيعي صراحة لا اشكال في تركيا. اذا تنتمي الى مدرسة معينة. لا تزعم انها تقظو بالحياد بين اهل السنة والشيعة. هي تقرأ الرواية - 00:07:27

الغريب في الامر وهي تنتصر للقراءة الشرعية في دقيق تفاصيلها. من محاولة الصحابة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صريحة لابي طالب. يعني دقيق الروايات والانحيازات الشيعية دقيقة - 00:07:41

ثم تأتي بعد ذلك فتقول ان علي بن ابي طالب انسان فاشل سياسيا تقول لو نظر بحياتي سجنده فاشل سياسيا وفاضل عسكريا وان حياته مع زوجته كانت كارثة يعني وليست فضائل تماما لا حتى في الشجاعة ولا في غير ذلك - 00:07:59

وان عثمان بن عفان لما جمع القرآن حرفه من اسباب تحريفه قطع امال علي ابن ابي طالب في تحقيق اماله السياسية والدينية طبعا انت لا تجد اي ناحية طبعا هذا القول تحريف القرآن حرمان علي بن ابي طالب من الفضائل هذا قول اقول الشيعة هذا قول غلاة

الشيعة لان هناك عدد اعتقد - 00:08:19

اذا هموتنا من اليوم من الشيعة خاصة من الشباب الشيعي ينكر بشدة تحريف القرآن. يعني هذا قول غلاة الشيعة هناك الشيعة تتبنى قول غلاة الشيعة ان عثمان حرف القرآن لحرمان - 00:08:41

لحلمان علي بن ابي طالب من الخلافة ثم تأتي الى الفضاء الذي اجمع عليها سواء السنة والشيعة. في امر علي فتمكنها تماما كلية

والفضاء التي يقولها الشيعة في كيلوها تماما - 00:08:56

الجمع بين هذا امرين مشكل. كيف كيف انحازت الى القراءة الشيعية؟ ثم سلبت من القراءة الشيعية اهم شئ فيها وهي وهو امر عظيمة وكرامة علي ابن ابي طالب وهو امر ايضا يتفق فيه السنة والشيعة في امر يعني في مساحة واسعة - 00:09:08

كيف تكون القراءة شيعية وقراءة ناصبية في نفس الان؟ انا لا افهم هذا التناقض. هذا وردي صريحة جدا في قولها ان كتب السيرة لا قيمة لها تماما عندما تتحدث في امر ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام دولته رغم وجود - 00:09:27

في روايات كثيرة جدا عن العهد المدني ترى انها كتبت لتمجيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط العجيب في الامر انها تأتي الى حادثة قبل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبع المساحة التي فيها روايات قليلة جدا - 00:09:47

وتأتي الى مسألة ذقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ببخيرة راهب في الشام وتقول ان هذه الرواية ثابتة وان خديجة قد التقت بحيرة خارج مكة وهي لا رواية لا تثبت تماما اسنادها معضل - 00:10:04

وتقول ان فهمنا لعلاقة محمد صلى الله عليه وسلم ببخيرة رهب ان اسطوري المساطرة هي فهم هاد العلاقة هو الذي سيجعلنا نفهم حقيقة الاسلام. بمعنى ان الاسلام هو مجرد اعادة صياغة رسكل لما كان من النصارى. هو مجرد اسلام ومجرد فرقة فرقة هرطقية جديدة نصرانية ظهرت في الجزيرة العربية كما هو قول من - 00:10:25

قول عدد من غولات المستشرقين المشكل هنا انها تقبل الرواية ثم تطعن في الرواية. ثم حتى لما استدلت برواية استدلت بقصة البحيرة الراهب. هذه القصة انكرها عدد من علماء الاسلام. هناك من حسننها وهناك من ضعفها مثل الامام الذهبي. وقول الامام الذهبي قوي جدا بنظر لعيل الرواية من الداخل - 00:10:50

الرواية فيها علل كثيرة منها ان هذا الراهب قد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم انه نبي بدلالة ما ما رآه منه وان ما رآه منه في تلك الحادثة - 00:11:14

في الكتب المقدسة وهذا غير صحيح. لا لا يذكر في كتب اليهود والنصارى ان نبيا سيأتي الى الشام ويجلس هناك تحت شجرة. وغير ذلك مما جاء او ينسب الى هذه الرواية - 00:11:24

يعني هذا القول المنسوب الى الراهب والمنسوب الى الكتب المقدسة غير موجود في الكتب المقدسة اصلا على هذه الصورة فتأتي الى رواية مشككة اسنادا ومشككة من ناحية المتن وتأتي الى نوايا اخرى موضوعة ان خديجة قد التقت بحيرة الراهب خارج مكة بعد البعثة - 00:11:34

وتأتي وتقول ان ان بحيرة رهب نستوري من اين علمت انه مستوري؟ هذه الكلمة قالها بعض النصارى المتقدمين وقالوا في نفس الرواية التنصيرية القديمة قالوا جماعة وجماعة تقول اريوسي وكل ياتي بكلام من كيسه. وكل هذا ليس له اصل يعني يعني ليس له اصل في الرواية الاسلامية - 00:11:58

فمن اين علمت بهذا الامر؟ كيف تأتي الى رواية متهالكة مثل هذه الرواية؟ ولو صحت هي تثبت تثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لو صحت لانها تقول ان خبره مذكور بهذه الصيغة مذكور في كتب اهل الكتاب - 00:12:18

وتأتي بالروايات المتهاففة القليل المتهاففة لتقييم بها فهم الاسلام كل الاسلام رغم انها قالت كل الروايات لا تساوي شيئا. وطبعا يدلك على العملية الانتقائية التي تمارسها هذه الكاتبة. كانت هالة وردي شديدة الحرص - 00:12:32

على الطعن في عمر رضي الله عنه وشديدة التأكيد على انه كان ميساجينيس كان كان مبغضا للنساء كانت تكرر هذا الامر بصورة دائمة. وذكرت ان حفصة وعائشة رضي الله عنهما كانتا - 00:12:51

عمر رضي الله عنه الاشكال هنا ان الكتاب مبني على تأمر عائشة وحفصة رضي الله عنها ومع عمر انشاء صيغة سياسية جديدة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. العجيب في الامر ان هي نفسها اقرت بهذه الاشكالية - 00:13:08

كيف يكرهان عمر ثم يتأمران معه لكنها لم تأتي بحل حقيقي لهذه المعضلة الاشكالية التي جاءت بها في هذا الكتاب من عجائب وغرائبها لوارد في هذا الكتاب انها قالت وبنت رواية وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على انها كانت - 00:13:32

مؤامرة لتسميمه ممن حوله. اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمم قبل موته من اصحابه ثم قالت لنا ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد توفي في فتح فلسطين. الرواية الاولى تقول المؤامرة كانت في المدينة والوفاة - [00:13:50](#) في المدينة والرواية الثانية تقول لنا ان الوفاة كانت في فلسطين اين هو الحل؟ العجيب في الامر انها في لقاء مع قناة فرنسية راديو قالت انه من المستبعد ان نبي الاسلام صلوات - [00:14:12](#)

ربي والسلام عليه قد توفي مسموما يعني هي تقول الكلام ونقيضه داخل الكتاب والكلام ونقيضه خارج الكتاب في مسألة اساسية تتعلق بكتاب عنوانه الايام الاخيرة لمحمد. اكثر كلمة مثيرة قائلتها هالة ورد في المؤتمر الاحادي في المغرب هي قولها - [00:14:28](#) ان امر اثبات تاريخية وجود محمد صلى الله عليه وسلم امر مشكوك فيه يحتمل الاخذ والرد ثم انها اذا لو نظرت في كتابها تجدها انها قالت صراحة ان التشكيك في وجود محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

مذهب راديكالي اي مذهب متطرف. فهل هذه المسألة متطرفة؟ ام هي قول يحتمل الاخذ والرد؟ هذه مشكلة جديدة تستعمل هالاوردي في كتابها عبارات تدل على انها تتحدث كمسلمة من داخل الاطار الاسلامي - [00:15:10](#) ثم هي في ذات الكتاب تتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النساء عياذا بالله كن يتلاعبن به فيوجهنه حيث اردن وتذكر تعلق على حديث البخاري ومسلم. حديث المتفق عليه - [00:15:31](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء؟ قالت هذا الحديث اثر عن غضب نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه من زوجاته. يعني عندما كان يغضب كان يأتي باقوال ليس لها اصل من الوحي. وتقول - [00:15:49](#) انه عندما زوج بناته قبل الدعوة من كفار فانه ربما كان يعتقد ان المال من الممكن ان يعوض نقص الايمان. يعني عقلية عياذا بالله براجماتية يعني ليست لها مبادئ. ممكن ان تبيع هي تبيع - [00:16:10](#)

آآ قيمة الدين بقيمة الدرهم هذه الكاتبة تتحدث من داخل الاسلام؟ ام هي تتحدث صراحة في الطعن في كل مقدسات الاسلام؟ من عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم من انه من انه لا ينطق الا عن وحي من ان هذا القرآن معصوم من التحريف - [00:16:30](#) من اين تنظر هذه الكاتبة الى الاسلام؟ في المؤتمر الاحادي الذي عقد في المغرب رمتها لوردة قنبلة للاثارة قالت ان هناك وثيقة يونانية كتبت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ستمية اربعة وثلاثين. كتب يعني بعد تاريخ وفاته عند - [00:16:53](#)

تقول انه قد شارك في فتح فلسطين وارادت من ذلك التشكيك في جميع التراث الاسلامي وقالت وقالت هذا الامر نفسه في كتابها استدلت بهذه الوثيقة. او تعليم يعقوب وقالت في الكتاب انه يجب ان نسلم لهذه الرواية لما لانها لا يبدو انه لا توجد ورائها اغراض ايدولوجية - [00:17:13](#)

في ذات الكتاب تقول صراحة ان هذه الوثيقة وثيقة تنصيرية مرة تقول هذه الوثيقة لا يشك فيها لانها ليست ورائها اغراض. وتقول ايضا في نفس الكتاب بعد صفحات قليلة ان هذه الوثيقة - [00:17:43](#)

كتبت بحماسة دينية لا يصلح فكرة دينية. وهذا امر بينه عدد من الباحثين ان هذه وثيقة وكما ذكرت في الفيديو الاول هي وثيقة تنصيرية كتبها النصارى للاستدلال بما جاء في كتب اليهود للدلالة على ان المسيح عيسى عيسى عليه السلام هو - [00:18:02](#) المسيح المنتظر هم الشيخ المسيح المنتظر. فهل هذه الوثيقة مؤدجلة ام غير مؤدجلة؟ نجد الامر في الكتاب الواحد الذي كتبتة وهما وردى. قالت هلا وردى في كتابها في خلاصة بحثها ان المصادر الاسلامية متأخرة تعود الى القرن الثاني الهجري ولذلك لا يمكن ان نعتمد عليها في قراءة - [00:18:21](#)

غير انها عادت الى وثائق من القرن الثاني لتثبت بها مصادر غير اسلامية لتثبت بها قراءتها بما جاء في السيرة. وبالذات امر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فلسطين - [00:18:50](#)

وانه فتح فلسطين سلاسة مائة واربعة وثلاثين على رأس الجيش. هنا احالت الى كتاب هذا الكتاب. كتاب شوميكر كتبه هذا المستشرق هذا الكتاب جاء بروايات كثيرة يزعم فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي او عاش في فلسطين بعد سنة ستمية - [00:19:05](#)

واثنين وثلاثين اذا نحن حذفنا كل الروايات التي تعود الى القرن الثاني الهجري القرن الثامن الميلادي لا تبقى معنا الا اربع روايات فقط حاولت حاول هو من خلالها ان يثبت ما اراد - [00:19:34](#)

وهذه الروايات لا يمكن ان تنصر ما ارادته هالواردي. سنناقشها واحدة واحدة. الاولى هي التي ذكرناها وهي تعليم يعقوب كتاب تعليم يعقوب. اولا كما ذكرت سابقا لا لا نعرف بالضبط متى الف. وهذا الكتاب كما تقوله هالة وردى قد الف - [00:19:53](#)

قد الف سنستمية اربعة وثلاثين او بعدها بسنوات قليلة في قرطاج في افريقيا وهو ينقل خبرا في فلسطين مع مسافات بالالف الاميال بعيدة كيف وصل الخبر في هذه الفترة القصيرة وواصل دقيقة رغم عدم امكان - [00:20:12](#)

الوصول ان تصل المعلومات بهذه البساطة بالاضافة الى ان هذا الكتاب كتاب تنصيري بالاضافة الى الان المؤلف الذي كتب هذا الكتاب التنصيري لم يكن شاهد اعياد وانما زعم ان ما جاء في كتابه صحيح طبعا - [00:20:32](#)

هو يزعم من عندي ويعيش يعني زمانا ومكانا هو بعيد عن الاحداث العجيب في الامر ان كلام الذي قال فيه ان الروايات التي تذكر ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد مات في فلسطين على - [00:20:48](#)

قلتها وهي متأخرة اساسا على قلتها قال ذلك بدافع ديني لتقول ان من ذكروا هذا الامر قد خبروا امر هذا النبي ولقاؤهم بهذا النبي شاهد على انه نبي مزيف اذن الغرض الايديولوجي الغرض الديني - [00:21:07](#)

الغرض الكرازي التنصيري واضح في هاته الروايات. فكيف تتخذ حجة وهي التي طعنت في روايات السيرة انها روايات قد وجدت للدفاع وتمجيد نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه. الوثيقة الثانية التي ذكرها شوميكر في كتابه والتي تعود الى القرن السابع الميلادي - [00:21:28](#)

هي رؤية الحبر شمعون بن يحايب هذه الرؤية التي ذكرها هذا الكاتب وقال انها تعود الى سنة ستمية وخمسة وثلاثين او ما قارب ذلك نحن لا نملكها وانما نحن نملك كتاب اخر. يعود الى القرن الثامن اسمه اسرار شمعون. اسرار الحبر شمعون بن يوحان - [00:21:51](#)

لكن الكاتب شوميكر قفز قفزة فزعم ان هذا النص الذي يعود للقرن الثامن يدل على ان وراءه نص يعود الى القرن السابع الميلادي دون ان يأتي دليل لذلك دون ان يقدم دليلا لهذا الزعم - [00:22:18](#)

بالاضافة الى ان اقدم صيغة نملكها نتحدث عن الزعم ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد فتح فلسطين هذا النص في الحقيقة ترجمه عندما ترجمه طبعا نص العبرية يحتمل اكثر من قراءة. القراءة الاشهر لهذا النص هي التي ترجمها برنا لويس. وتقول ان الله سيرسل - [00:22:38](#)

لفتح فلسطين، ولا تقول ان النبي سيذهب الى فلسطين فالنص اذا نحن لا نملك نصا يعود للقرن السابع وهذا النص في صورته الاقدم يدل على ان الله سيرسل من يفتحه حتى - [00:23:08](#)

شو ميكل نفسه يعترف ان هذه القراءة قراءة معقولة بالصياغة النحوية الوثيقة الثالثة التي ذكرها شو ميكلوب والتي زعم انها تعود الى القرن السابع الميلادي وانها تدل على ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد قاد جيشا لفتح فلسطين. هذا النص - [00:23:23](#)

اول والذي يقول شوميكل انه يعود الى سنة ستمية وستين. هذا النص لا نعرف متى الف. اولا. وانما هذا اجتهاد ميشو ميكر. ثانيا مؤلف هذا النص عن واسمه اسم النص يعني تاريخ - [00:23:41](#)

اه خوزستان يتحدث عن فتح ايران منطقة في ايران. صاحب هذه المخطوطة. هذا النص يبدو انه يعيش في ايران. لانه ذكر احداث دقيقة جدا في ايران. فاذا كان كذلك فهو بعيد عن امر فلسطين. فرواياته ليست رواية شهد عيان. فالاول لعله نقل مجرد اشاعات - [00:23:55](#)

اذا الوثيقة لا تقول ان نبي الاسلام كان قائد الجيش الذي فتح فلسطين وانما تقول انه مدبر بسرانية الميم والبال والراء بمعنى زعيم قائد آ رئيس تقول ان هذا المنبر - [00:24:15](#)

كان على هو هو زعيم هذا الرجل هو زعيم هؤلاء الذين فتحوا فلسطين ولذلك يعترف شوميكر يقول ان النص يحتمل ان الذي فتح

فلسطين كان جيش كان على رأسه نبي الاسلام او ان هذا الجيش كان - [00:24:35](#)

زعيمه محمد صلى الله عليه وسلم بمعنى انه تابع لهذا النبي. فالنص ليس صريحا في ذلك. وعندما تحدث النص في اسم رسول الله صلى الله ذكر انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه هو - [00:24:52](#)

زعيم هذه الطائفة ثم ذكر الفتوحات لم يقل النص ان هذا زعيم هو الذي كان على رأس الجيش. قال هذا هذه الطائفة زعيم رئيسها قائدها اسوتها تتبع اسمي محمد. بعد ذلك ذكر الفتوحات. فاذا قرأ النص قراءة سليمة لا يدل لا يدل على ان نبي الاسلام كان على رأس الجيش. النص الاخير الذي - [00:25:09](#)

ذكره شو ميكر والذي يعود الى القرن السابع الميلادي هو ما جاء في حديث يعقوب الرهاوي من الرهان هذا النص الاستدلال به ظريف جدا. لماذا؟ لان هذا النص يقول ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه قد توفي سنة ستمية وسبعة وعشرين سنة ستمية تمانية وعشرين - [00:25:34](#)

في حين نحن نعلم ان فتح فلسطين يعود الى السنة اربعة وثلاثين فكيف يكون هذا النص الذي اخطأ في تحديد زمن وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة على انه عاش في زمن في فتح فلسطين. كيف يكون ذلك؟ الاستدلال هنا غريب كيف؟ لان هذا النص اخطأ او ذكر امرا ما - [00:25:55](#)

قال ان المسلمين قد حاولوا فتح فلسطين ما بين سنة ستمية وخمسة وعشرين سنة ستمية ستة وعشرين. فلان النص قد ذكر محاولة لفتح فلسطين قبل فتحه سنة ستمية واربعة وثلاثين ونبي الاسلامي قد عاش بعد هذا الفتح الذي تحدث عنه هذه الوثيقة فهذا يدل على انه قد عاش - [00:26:17](#)

ثمن فتح فلسطين. كيف يكون ذلك؟ اذا كنا نعلم ان ستمية واربعة وثلاثين يعقوب التي فتح فيها فلسطين يعقوب الرهاوي يذكر ان نبي الاسلام قد هو متوفي فيها متوفى فيها - [00:26:37](#)

فكيف يكون حياته كانت في زمن فتح فلسطين يعني ادخلت معلومات هنا متناقضة واطفاء او يعقوب او سوميكر جاء باخطاء يعقوب الرهاوي ودمجها في تاريخ فتح فلسطين مع مع اخطأ فيه يعقوب بفتح فلسطين ادخل هذه في هذه واخرج لنا رواية تزعم انه - [00:26:51](#)

في اربعة وثلاثين كان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه حيا ففتح فلسطين رغم ان يعقوب الرهاوي لا يذكر ذلك ويذكر ان الوفاة قد تمت قبل ذلك بسنوات حتى قبل تاريخ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو في - [00:27:14](#)

الوثائق الاسلامية فهنا طبعها هناك تدليس وتلبيس للباهام بوجود وثائق تدل على فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلسطين بعد زمن وفاته كما نعرفه للتشكيك في التراث الاسلامي كله فجاءت بروايات جاء بها شوميكر - [00:27:31](#)

لو نظرت فيها لن تجد فيها اي حجة لاثبات امر ما. فكيف ستثبت هذا الامر اذا كانت هناك روايات اسلامية دقيقة قوية مسندة متواترة تدل على خلاف ذلك. هذه روايات لوحدها لا تدل على شيء. فكيف لو جاءت روايات اقوى منها - [00:27:50](#)

يعني يعني تثبت انها روايات مفتررة. اخر شيء حتى نختم الحديث في كتاب هالورد. نضع قاعدة عامة. اذا اجتمع في كتاب الجهل النقل عن مصادر وسيطة عدم فهم النصوص بلغتها الاصلية - [00:28:09](#)

التدليس الانتقاء الاضطراب المنهجي جمع المعلومات المتناقضة المتضاربة اذا اجتمعت كل هذه الكتاب وكل هذه الاشياء في كتاب واحد فاعلم انك لن ان تكتشف حقائق التاريخ من خلال هذا الكتاب وانما ستكتشف رغبات الكاتب وامنياته في قراءة - [00:28:26](#)

هذا التاريخ. هذا الكتاب محمد كتاب قد قصد به تشويه الاسلام وعرضه في صورة مزيفة تطعن في كل مقدسات الاسلام. كتاب لا ينتمي الى اي صنف من اصناف المدارس الموجودة سواء المدارس الاسلامية او الشيعية - [00:28:50](#)

اول مدارس الاشرافية. هذا كتاب اريد منه ان يكون سبيلا للاثارة المغرضة بعيدا عن العلمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:10](#)